

## لست فيلسوفاً طول الوقت!

حتى لو كنت ملكاً، فأنت لست ملكاً طول الوقت . . وأنت  
تأكل وأنت تشرب وأنت تبكي وأنت تعاني من الإمساك  
والإسهال . . وعندما يطلب إليك طفلك أن يركب ظهره أو  
تدخل معه تحت السرير تبحث عن كرة . .

وشكسبير هو الذي قال: لا يكون الملك ملكاً أمام خادمه . .  
لأن الخادم رآه عارياً ورآه حافياً ومنكوشاً . . ولكن فقط عندما  
يضع التاج ويجلس على العرش . . وهو لا يفعل ذلك إلا مرة كل  
عام!

وكذلك الفيلسوف ليس فيلسوفاً في كل تصرفاته . . فهو  
أحياناً حكيم، وأحياناً عبيط . . وأحياناً يحسبها بالمليم، وأحياناً لا  
يعرف ما هو الملیم . . وأحياناً يضع السماء والأرض والكائنات في  
معادلة واحدة، وأحياناً لا يعرف جدول الضرب . . وهو مع المرأة  
حيوان، وملاك . . ثم أنها لا تراه فيلسوفاً بل تراه مجنوناً!